

ماهية المزيج التسويقي

أولاً: مفهوم المزيج التسويقي:

المزيج التسويقي هو مجموعة من الأدوات والعناصر التي تستخدمها البنوك لتلبية احتياجات العملاء، وتحقيق أهدافها التسويقية في سوق الخدمات المالية. وكون الخدمات المالية البنكية تنسم بطبيعة خاصة، مثل عدم ملموسيتها وضرورة الثقة العالية بين البنك والعميل، فالمزيج التسويقي للخدمات البنكية يتطلب تركيزاً خاصاً. لمزيج التسويقي التقليدي المعروف بعناصره الأربعة (4 - P's) المنتج، السعر، المكان، والترويج.¹

ثانياً: أهمية المزيج التسويقي في الخدمات المالية البنكية:

يعتبر المزيج التسويقي أساسياً لتحقيق النجاح في سوق الخدمات المالية البنكية، وذلك للأسباب التالية²:

1. زيادة القدرة التنافسية: من خلال تقديم منتجات ذات جودة وتلبية احتياجات العملاء بطريقة فعّالة.
2. بناء ولاء العملاء: عبر تقديم خدمة مميزة وشخصية تضمن رضا العملاء.
3. تعزيز الثقة: من خلال الالتزام بالشفافية وتوفير خدمات موثوقة وآمنة.
4. الابتكار في المنتجات: لتلبية احتياجات السوق المتغيرة باستمرار.

¹ عبد المطلب عبد الحميد، التسويق المصرفي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2015، ص110.

² عبد المطلب عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص111.